# توغلات إسرائيلية جديدة في سوريا وتحليق مكثف لطيران الاستطلاع والمسيّرات



شهدت مناطق في ريفي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، ليلة الأحد، تحركات عسكرية إسرائيلية شملت توغلات برية وإطلاق عشرات القنابل الضوئية، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع والمسيّرات في أجواء المنطقة.

وتوغلت في ريف درعا الغربي، اليوم الاثنين قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من خمس سيارات، انطلاقاً من ثكنة الجزيرة الواقعة غربي قرية معرية، باتجاه عدد من القرى والمواقع العسكرية في المنطقة.

حيث دخلت القوة إلى قرية معرية، ثم قرية عابدين، وصولاً إلى قرية جملة، حيث دخلت إلى سرية عسكرية تقع على طريق صيصون – جملة، وتُعرف باسم "سرية الوادي".

وانسحبت القوة لاحقاً باتجاه صيصون ومزرعة مسريتية السودي، ومنها إلى صيدا الحانوت، قبل أن تعود إلى بوابة الغيثار داخل الأراضي المحتلة، الواقعة غرب صيدا الحانوت بريف القنيطرة الجنوبي.

كما رُصد تحليق طائرتين مسيّرتين (درون) فوق قرية جملة بريف درعا الغربي.

وفي ريف القنيطرة، أفاد مراسلنا بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت أمس الأحد ما بين 40 و50 قنبلة ضوئية ومضيئة بشكل متكرر في أجواء بلدات الريف الشمالي والأوسط، ما أدى إلى إنارة سماء المنطقة بالكامل، وشملت بلدات بريقة وبئر عجم وحرش محمية جباتا الخشب، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات

الاستطلاع الإسرائيلية في أجواء المنطقة الممتدة حتى ريف درعا الغربي.

وفي ريف القنيطرة الأوسط، توغلت قوة عسكرية إسرائيلية، أمس الأحد، مؤلفة من أربع سيارات أو أكثر إلى أعلى تل كروم، بالقرب من بلدة جبا.

ومنذ سقوط نظام الأسد في كانون الأول/ديسمبر 2024، أعلنت إسرائيل انهيار اتفاقية "فصل القوات" المبرمة عام 1974 واحتلت المنطقة السورية العازلة.

وبحسب إحصاءات رسمية، فقد شهدت سوريا ما لا يقل عن 2493 انتهاكاً إسرائيلياً منذ بداية 2026 حتى 5 تشرين الثاني الجاري.

وأدانت الخارجية السورية هذه التحركات واعتبرتها انتهاكاً للسيادة ولاتفاق 1974.